

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

دخل ضمن القدرة على القراءة في القدرات اللغوية الأربع الأساسية التي تحتاج إلى أن يلم بها المتعلمون للغة العربية. وغير ذلك، والقدرة على القراءة أيضا لها دور مهم جدا لتحقيق النجاح في التعلم. كما قال شتاينباخ Steinbach (في حاميجايا وروكمانا وسوجيئي Hamijaya, Rukmana, & Suciati، ٢٠٠٨، ص ٧) إنما يقرب من ٧٠٪ من التعلم في المدرسة الابتدائية إلى الجامعة هو قراءة. اتقان تقنيات القراءة ضمانات تصل إلى ٧٠٪ من النجاح في التعلم.

والغرض الرئيسي من القراءة هو الحصول على معلومات من المادة المقروءة. هذا الغرض المعروف كغرض من فهم المقروء. يعرف عابدين Abidin (٢٠١٢، ص ٥٩) أنّ فهم المقروء هو مصطلح يستخدم لأنشطة القراءة للحصول على المعلومات الواردة في قراءة النص. وفي هذا الصدد، تنص ساريمانة Sarimanah (٢٠٠٩، ص ١٤٧) على أنّ جودة قراءة الشخص مقدرة على كيف يفهم المادة المقروءة. ولذلك، فهم محتوى القراءة هو عامل مهم لتحقيق النجاح في التعلم. لأنه، يقدر التلاميذ على

فهم المعنى وفهم القصد من المؤلف. في الواقع، فهم المادة المقروءة ليس شيئاً بسيطاً. يحتاج إلى الفكرية الجيدة، والمعرفة الواسعة، والاستراتيجية الصحيحة لتحقيق النوعية الجيدة للقراءة.

وكذلك لفهم المقروء للنص العربي. يعتبر تلاميذ غير العرب أنّ فهم المقروء للنص العربي صعب جداً ومعقد. وبالنظر إلى أن هناك اختلافات كثيرة بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية، سواء من حيث القواعد وأصوات اللغة والمفردات. وفقاً لفخرورازي ومحيودين Fakhurrozi & Mahyudin (٢٠١٢) أن الجدية وممارسة التمرينات الرياضية مطلوب للحد من هذه المشاكل.

بناء على تجربة الباحثة في أثناء شهر الأول (فبراير ٢٠١٥) أجرت الباحثة ممارسة التدريس على مادة اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية الحادية عشرة باندونج، لاحظت الباحثة أن التلاميذ لديهم مشاكل في فهم المقروء للنص العربي مشكولاً. وخاصة صعوبة في تحديد الفكرة الرئيسية، وتفسير معنى الكلمة، وتحديد المعلومات الصريحة والضمنية في القراءة. وغير ذلك، يستصعب التلاميذ في تمركز لفترة طويلة، وعدم الراحة أثناء القراءة، واستراتيجية القراءة غير المحكمة. وأدى ذلك إلى قدرة التلاميذ على فهم المقروء للنص العربي في الفئة المنخفضة لأن درجاتهم تحت الحد الأدنى (KKM).

ونظرا لأهمية القدرة على فهم محتوى القراءة لتحقيق نجاح التلاميذ في تعلم اللغة العربية، يجب أن هذه المشكلة تبدو فورا عن الحل. إذا كانت المشكلة لا تحصل على الاهتمام الجدي فتمكن هذه المشكلة ستضر التلاميذ أنفسهم. سوف يستصعب التلاميذ في استكمال واجباتهم في مادة اللغة العربية التي لا تتجزأ من القراءة.

ولذلك لزم استراتيجية التعليم القديرة على توجيه التلاميذ للحصول على تجربة التعلم المرح وتحسين قدرة التلاميذ على فهم المقروء. لخلق التعلم الممتع، فالاتصالات لازمة موجودة بين التلاميذ والمعلمين. يحتاج المعلمون إلى إعطاء ردا إيجابيا لزيادة اهتماما ودافعا للتعلم للتلاميذ. ونموذج التعليم الذي يمكن للمعلمين استخدامه لحل المشكلة وهو البرمجة اللغوية العصبية (Neuro Linguistic Programming/NLP).

تقول ويكاننجسية Wikanengsih (٢٠٠٩، ص ١٣٨) إن تطبيق البرمجة اللغوية العصبية في التعليم تركز على التواصل بين المعلمين والتلاميذ بحيث أن عملية التعليم تمشي ممتعة. ويقول الفقي (٢٠٠٨، ص ١٤) إن البرمجة اللغوية العصبية هي "دليل استخدام العقل أو دراسة التجريب الموضوعي وهي (برامج تشغيل العقل)". تقدم البرمجة اللغوية العصبية نظرة عملية وإيجابية لتحسين تعلم التلاميذ من خلال الاستفادة من المرونة في السلوك في عملية التعلم جديدة ومثيرة (ويكاننجسيح Wikanengsih، ٢٠٠٩).

سوف تقود NLP التلاميذ للعثور على أفضل حالة في حين تعلم حتي يعتقدوا أنهم يسيطرون على التعلم. قوة البرمجة اللغوية العصبية التي تكمن في الاستخدام الفعال للغة تؤثر في المزاج والسلوك للتلاميذ. الكلام، والتفكير، والثقيف من ثلاثة الأنشطة المترابطة في حياة الإنسان (خير Chaer، ٢٠٠٩، ص ٥١). البرمجة اللغوية العصبية تتمشى مع نظرية فيلهلم فون همبولت "Wilhelm Von Humboldt"، التي تؤكد اعتماد الفكر الإنساني في اللغة. ومطابقا أيضا للنظرية ساير - ورف "Sapir-Whorf" التي تقول إن طريقة تفكير الشخص قد تعين من لغته (خير Chaer، ٢٠٠٩، ص ٥٣).

يقول ورف (في خير Chaer، ٢٠٠٩، ص ٥٣) إن نظام القواعد للغة ليس أداة للتعبير عن الأفكار، ولكن أيضا في تشكيل تلك الأفكار وبرامج النشاط العقلي للشخص والمحددات الهيكلية العقلية. بمناسبة القراءة، يقول إيسكانداروسد وسونيندار Iskandarwassid & Sunendar (٢٠٠٨، ص ٢٤٦) إن القراءة هي النشاط للحصول على المعنى مما مكتوب في النص. لهذا الغرض، بالإضافة إلى الحاجة لإتقان اللغة المستخدمة، وينبغي أن يكون القارئ أيضا منوعا للعمليات العقلية في نظام الإدراك. ومن الرأيين السابقين يمكن استنتاج أن هناك علاقة بين القراءة والعملية النفسية الشخصية. فإن استخدام القواعد جعله نافذا على برنامج النشاط العقلي يمكن استخدامه لتحسين قدرة الشخص على القراءة.

في الإشارة إلى المشكلات والنظريات التي تم عرضها، وتشعر الباحثة بضرورة قيام هذا البحث، بسبب قدرة التلاميذ على فهم المقروء يكون ضروريا لإنجاز المهام من تعليم اللغة العربية. وقد أجري هذا البحث في محاولة لتحسين القدرة على فهم المقروء للنص العربي للتلاميذ. وقد أجري هذا البحث أيضا لأنه يرتبط ارتباطا بتعليم اللغة العربية.

ب. تعريف وصياغة المشكلة

١. تعريف المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة السابقة تعرّف المشكلة كما يلي :

- أ. قدرة التلاميذ على فهم المقروء للنص العربي ضعيفة.
- ب. قدرة التلاميذ على فهم المقروء للنص العربي ضعيفة، سببت انخفاض رغبة التلاميذ في قراءة النص العربي.
- ج. لزم استراتيجية التعليم القديرة على توجيه التلاميذ للحصول على تجربة التعلم المرح وتحسين قدرة التلاميذ على فهم المقروء.

لأن محتوى المشكلة واسع فالباحثة تقصر المشكلة التي ستبحثها يعنى في تدقيق

استراتيجية التعليم للحصول على تحسين قدرة التلاميذ على فهم المقروء.

٢. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة و تعريفها فالصياغة للمشكلة كما يلي :

١. هل هناك فرق بين قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل التعليم باستخدام البرمجة اللغوية

العصبية (NLP) وبعده؟

٢. هل هناك فرق بين قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل التعليم باستخدام التعليم

التقليدي وبعده؟

٣. هل هناك فرق للترقية في قدرة التلاميذ على فهم المقروء بين الصف الذي يستخدم

البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في التعليم والصف الذي يستخدم التعليم التقليدي؟

ج. أهداف البحث

بناء على الصياغة للمشكلة السابقة فأهداف هذا البحث كما يلي :

١. لتعريف فرق بين قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل التعليم باستخدام البرمجة اللغوية

العصبية (NLP) وبعده.

٢. لتعريف فرق بين قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل التعليم باستخدام التعليم

التقليدي وبعده.

٣. لتعريف فرق للترقية في قدرة التلاميذ على فهم المقروء بين الصف الذي يستخدم

البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في التعليم والصف الذي يستخدم التعليم التقليدي.

د. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث فهذا البحث على الأقل يفيد الفائدتين هما :

١. الفائدة النظرية

هذا البحث كتبرع لتطوير العلم الذي يتعلق بمجال العلم يُدرس على الأقل هو مساعدة الأفكار أو زيادة الأخبار لتطوير تعليم اللغة العربية وإثراء الفكرة أو النظرية لتطوير التعليم المتعلق بتدريس قراءة اللغة العربية.

٢. الفائدة العملية

حاصل هذا البحث يعطى الفائدة العملية مباشرة أو غير مباشرة منها :

أ. لتطور التربية

هذا البحث يعطى مساعدة تبرع فكرة العلم لتطوير نظرية تدريس اللغة خصوصا لرقعة حاصل التدريس و القيمة في الفصل بتدريس اللغة العربية.

ب. للمدرسة

هذا البحث يفيد للمساعدة للمدرسة خصوصا لحلّ المشكلة في تعليم مهارة

قراءة اللغة العربية حتى يرفع كيفية و حاصل التعلم للتلاميذ.

ج. للتلاميذ

هذا البحث يفيد للتلاميذ لحلّ المشكلة و لتطوير العلم ورفع القدرة على فهم

المقروء في تعليم اللغة العربية بطريقة مبتكرة.

د. للمدرسين

هذا البحث يفيد للمدرسين كمراجع في تطوير البحث باستخدام طريقة البرمجة

اللغوية العصبية وإنبات ثقافة البحث لحصول تجديد التعليم.

هـ. للباحثة

هذا البحث يفيد للباحثة كوسيلة التعلم لتكامل المعرفة والمهارة بعمل مباشرة

حتى يمكن النظر والإشعار والحضول على الخبرة الباطنية.

هـ. نظام الرسالة

تقسم الباحثة هذه الرسالة إلى ثلاثة أقسام تتكوّن من القسم الأول والقسم

الرئيس أو وسط والقسم النهائي. أما الباحثة من هذه النظاميات فهي :

القسم الأول يتكون من صفحة عنوان الرسالة وصفحة المصادقة والإقرار (بيان أصالة الرسالة و انتحال حرية التعبير) وشكر وتقدير والملخص والمحتويات وقائمة الجداول وقائمة الصور وقائمة الملاحق. القسم الثاني وهو القسم الرئيسي من الرسالة يتكون من خمسة أبواب وهي الباب الأول فيه يعنى مقدمة فيها يستعمل على (أ) تمهيد المشكلة فيه تعريف المشكلات التي تجدها الباحثة ثم (ب) تعريف وصياغة المشكلة ثم (ج) أهداف البحث و (د) فوائد البحث ثم (هـ) نظام الرسالة. وفي الباب الثاني الإطار النظري عن فهم المقروء وطريقة البرمجة اللغوية العصبية والبحوث السابقة وفرضيات البحث. والباب الآتي يعنى الباب الثالث وهو منهج البحث مكوّن من (أ) المكان ومجتمع وعينة البحث ثم (ب) تصميم البحث و (ج) طريقة وعملية البحث ثم (د) التعريفات الإجرائية و ثم (هـ) أداة البحث (و) عملية تطوير أداة تتكون من اختبار الصدق واختبار الثبات ثم (ز) البيانات وطريقة جمع البيانات ثم(ح) تحليل البيانات. وفي الباب الرابع تشرح الباحثة عن حواصل البحث وتفسيرها من تحليل البيانات وتشرح الباحثة الأجوبة من صياغة المشكلة. وفي الباب الخامس نتائج البحث والاقتراحات.

والقسم الثالث وهو القسم الأخير من هذه الرسالة يتكون من المراجع والملاحق

وسيرة الباحثة.